كلية التربية
قسم علم النفس التربوى

أساليب التفكير وعلاقتها بالتفكير النقدى والتفكير الابتكارى

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
تخصص علم النفس التربوى

إعداد الطالب / عبدالهادى السيد أبوزيد محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور/ سليمان الخضرى الشيخ
أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ
كلية التربية – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ حسين حسن حسين طاحون
أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ
كلية التربية – جامعة عين شمس

القاهرة 1437 هـ / 2016 م

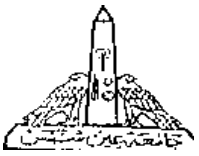

صفحة العنوان

اسم الطالب : عبدالهادى السيد أبوزيد محمد

عنوان الرسالة : أساليب التفكير وعلاقتها بالتفكير النقدى والتفكير الابتكارى

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة فى التربية

القسم التابع له : علم النفس التربوى

اسم الكلية : التربية

الجامـعة : عين شمس

سنة التخرج : 1992 م

سنة المنـح : 201 م

صفحة الموافقة

اسم الطالب : عبدالهادى السيد أبو زيد محمد

عنوان الرسالة : *آزلي الطفقي ذ هعلإفة مئ الخفقي نطقوخ و طفقي نئ لإلة قئذو*

الدرجة العلمية: *خقةمخقطفكف بغوطةنلي بـ*

القسم التابع له : *عطفف زطةنلهو*

أعضاء لجنة الإشراف

م	الاسم	الوظيفة
1	الأستاذ الدكتور/ سليمان الخضرى الشيخ	أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة عين شمس
2	الأستاذ الدكتور/ حسين حسن حسين طاحون	أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ الإجازة : / / 201 م

الدراسات العليا موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَفِي أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾

سورة الذاريات آية رقم 21

صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة اللذين تفضلا بالإشراف وهما:
الأستاذ الدكتور/ سليمان الخضرى الشيخ أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / حسين حسن حسين طاحون أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة عين شمس

كما أشكر السادة الأساتذة اللذين تفضلا بالمناقشة والحكم على الرسالة وهما:
الأستاذ الدكتور/ أحمد عبدالرحمن عثمان أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة الزقازيق

الأستاذ الدكتور / جـــمال محـــمد على أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة عين شمس

ثم اشكر الأشخاص الذين تعاونوا معى فى البحث وهم :
- السادة الأساتذة المحكمون على أداتى الرسالة
- المشاركون فى الدراسة (عينة الدراسة)
- البروفوسور سفو Prof. Sofo
- الأستاذ/ محمد مبروك معلم أول أ لغة انجليزية
- الأستاذ /ناصر محمد فوزى معلم أول أ لغة عربية
- أفراد أسرتى (أبى رحمة الله عليه ، أمى، أخوتى، زوجتى رحمة الله عليها ، ابنى، ابنتى)

وكذلك الهيئات :
- قسم علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة عين شمس
- إدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية
- إدارة مدرسة محمد فريد الثانوية للبنين
- إدارة مدرسة عائشة أم المؤمنين الثانوية للبنات
- إدارة مدرسة بهتيم الثانوية للبنين
- إدارة مدرسة بهتيم الثانوية للبنات

مستخلص البحث

اسم الطالب : عبدالهادى السيد أبو زيد محمد

عنوان الرسالة : أساليب التفكير وعلاقتها بالتفكير النقدى والتفكير الابتكارى

الدرجة العلمية: خقةمخطط كف بغوطة نلي ب

القسم التابع له : عطف زطة نلهو

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب التفكير (فى ضوء التصور المقترح للباحث) وعلاقتها بكل من التفكير الناقد والابتكارى. وأجريت الدراسة على 727 طالبا وطالبة بالصفين الأول والثانى الثانوى العام (479 طالبا، 248 طالبة) . وطبق عليهم مقياس أساليب التفكير واختبار التفكير الناقد إعداد الباحث، واختبار التفكير الابتكارى إعداد تورانس. ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة: أن أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب الصفين الأول والثانى الثانوى العام من الجنسين هى: التركيبى ، التحليلى ،التجديدى ، الجماعى، الفردى ،الإيجابى ، التكيفى، السلبى، اللفظى ، غير اللفظى (على الترتيب). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من الجنسين فى أسلوب التفكير غير اللفظى لصالح الذكور وفى أسلوب التفكير التجديدى لصالح الإناث . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى الصفين (الأول، الثانى) فى أسلوب التفكير الإيجابى لصالح طلاب الصف الأول ، وفى أسلوبى التفكير: التجديدى، والسلبى لصالح طلاب الصف الثانى . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى الصف الثانى راجعة للتخصص (أدبى، علمى) فى أسلوبى التفكير: اللفظى، والتحليلى لصالح طلاب الصف الثانى الأدبى. ووجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين أسلوبى التفكير: التركيبى والتحليلى وكل من مهارات التفكير الناقد: معرفة الافتراضات، الاستنباط ، الاستنتاج ، الاستقراء والدرجة الكلية للتفكير الناقد ، ووجود ارتباط سالب ودال احصائيا بين أسلوب التفكير السلبى وكل من مهارات التفكير الناقد(عدا معرفة الافتراضات) والدرجة الكلية له. ووجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين أسلوب التفكير اللفظى وكل من المرونة والدرجة الكلية ل لتفكير الابتكارى. ووجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين أسلوبى التفكير: التركيبى، التحليلى وكل من الطلاقة والمرونة ، والأصالة والدرجة الكلية للتفكير الابتكارى. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى مستوى كل من التفكير الناقد(المنخفض ، المرتفع) والتفكير الابتكارى(المنخفض ، المرتفع) ومجموعات مستوى نمطى التفكير: الناقد والابتكارى معا فى بعض أساليب التفكير. يسهم كل من التفكير الناقد التفكير الابتكارى على نحو دال فى التنبؤ ببعض أساليب التفكير . وتتمايز أساليب تفكير الطلاب عن كل من التفكير الناقد التفكير الابتكارى.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير ، التفكير الناقد، التفكير الابتكارى.

قائمة الموضوعات

الموضــوع	الصفحة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	1- 13
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	6
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	12
مصطلحات الدراسة	12
حدود الدراسة	13
الفصل الثانى: الإطار النظري والدراسات السابقة	14-87
أولا:أساليب التفكير	15
تاريخ الأدبيات النفسية فى دراسة أساليب التفكير	15
الفرق بين الأسلوب والقدرة	17
تعريف أساليب التفكير	19
التصورات النظرية فى أساليب التفكير	22
تعقيب على التصورات النظرية لأساليب التفكير	38
أساليب التفكير وفق تصور الباحث	46
ثانيا: التفكير الناقد	57
تعريف التفكير الناقد	57
خصائص التفكير الناقد	59
أهمية التفكير الناقد	61
مهارات التفكير الناقد	63
خصائص المفكر الناقد	66
علاقة أساليب التفكير بالتفكير الناقد	68
ثالثا : التفكير الابتكارى	71
تعريف التفكير الابتكارى	71
أهمية التفكير الابتكارى	74
مكونات التفكير الابتكارى	75
علاقة أساليب التفكير بالتفكير الابتكارى	77
تعقيب عام على علاقة أساليب التفكير بنمطى التفكير الناقد والابتكارى	86
فروض الدراسة	87
الفصل الثالث: منهج وإجراءات الدراسة	88- 113
(أولا) المنهج المستخدم	89

تابع قائمة الموضوعات

الموضـــوع	الصفحة
(ثانيا) المشاركون فى الدراسة (أ- العينة الاستطلاعية ب- العينة الأساسية)	89
(ثالثا) أدوات الدراسة	91
أ) مقياس أساليب التفكير من إعداد الباحث	91
ب)اختبار التفكير الناقد من إعداد الباحث	101
جـ) اختبار التفكير الابتكارى لتورانس الصورة (ب)	107
(رابـعا) خطوات الدراسة	113
(خامسا) الأساليب الإحصائية	113
الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	114-154
نتيجة الفرض الأول	115
نتيجة الفرض الثانى	118
نتيجة الفرض الثالث	120
نتيجة الفرض الرابع	123
نتيجة الفرض الخامس	125
نتيجة الفرض السادس	130
نتيجة الفرض السابع	134
نتيجة الفرض الثامن	139
نتيجة الفرض التاسع	143
خاتمة	147
التوصيات	148
المقترحات	149
ملخص الدراسة باللغة العربية	150
مراجع الدراسة	155- 172
أولا : المراجع العربية	156
ثانيا: المراجع الأجنبية	162
ملاحق الدراسة	173-201
ملحق (1) قائمة باسماء السدة المحكمين	174
ملحق (2)مقياس أساليب التفكير	175
ملحق (3) اختبار التفكير الناقد	178
ملحق (4)اختبار التفكير الابتكارى لتورانس	189
ملخص الدراسة باللغة الأنجليزية	199
مستخلص الدراسة باللغة الأنجليزية	200

قائمة الجداول

البـــيان	الصفحة
جدول (1): العلاقة التصورية المتعامدة بين الأنظمة الرمزية والأنظمة الحسية	23
جدول (2): السمات المميزة لذوى التفكير التكيفى وذوى التفكير التجديدى	24
جدول (3): مزايا وعيوب أساليب التفكير لـ سفو	38
جدول (4): حجم وتوزيع أفراد العينة الأساسية حسب المكان	90
جدول (5): حجم وتوزيع أفراد العينة الأساسية حسب النوع والصف الدراسى	90
جدول (6): نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس أساليب التفكير	95
جدول (7): توزيع مفردات مقياس أساليب التفكير فى صورته الأولية	95
جدول (8): المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة المفردة	96
جدول (9): نتائج التحليل العاملى لمقياس أساليب التفكير	98
جدول (10): معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للأسلوب التى تنتمى إليه	99
جدول (11): معاملات ارتباط المقاييس الفرعية لمقياس أساليب التفكير ببعضها	100
جدول (12): توزيع مفردات مقياس أساليب التفكير فى صورته النهائية	100
جدول (13): نسبة اتفاق المحكمين على مفردات اختبار التفكير الناقد	104
جدول (14): نتائج معاملات الارتباط بين اختبارى التفكير الناقد والقدرات المتناظرة بينهما	105
جدول (15): معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد اختبار التفكير الناقد	106
جدول (16) معاملات ارتباط المقاييس الفرعية لاختبار التفكير الناقد ببعضها ومع الدرجة الكلية	107
جدول (17) نتائج التحليل العاملى لقدرات التفكير الابتكارى فى النشطين الأول والثانى لاختبار التفكير الابتكارى	110
جدول (18) معاملات ثبات التصحيح لاختبار التفكير الابتكارى وأبعادهما الفرعية	112
جدول (19) معاملات الارتباط بين أبعاد التفكير الابتكارى وبينها وبين الدرجة الكلية	112
جدول (20) أساليب التفكير لدى الطلاب مرتبة حسب النسبة المئوية للتكرارات	115
جدول (21) أساليب التفكير المفضلة لكل من الطلاب الذكور والإناث	116
جدول (22) أساليب التفكير المفضلة لكل من طلاب الصفين الدراسيين الأول والثانى	117
جدول (23) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات مقياس أساليب التفكير وفق متغير الجنس	119
جدول (24) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات مقياس أساليب التفكير وفق متغير الصف الدراسى	121
جدول (25) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات مقياس أساليب التفكير وفق متغير التخصص الدراسى	123
جدول (26) معاملات الارتباط بين أساليب التفكير والتفكير الناقد	125

تابع قائمة الجداول

البـــيان	الصفحة
جدول (27) معاملات الارتباط بين أساليب التفكير والتفكير الابتكارى	128
جدول (28) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات منخفضى ومرتفعى التفكير الناقد فى أساليب التفكير	131
جدول (29) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطى درجات منخفضى ومرتفعى التفكير الابتكارى فى أساليب التفكير	133
جدول (30) تصنيف الطلاب إلى مجموعات وفقا لدرجاتهم فى اختبارى التفكير الناقد والابتكارى	134
جدول (31) نتائج الإحصاء الوصفى للفروق بين مجموعات مستوى نمطى التفكير الناقد والابتكارى فى أساليب التفكير	135
جدول (32) نتائج تحليل التباين الأحادى للفروق بين مجموعات مستوى التفكير الناقدوالتفكير الابتكارى فى أساليب التفكير	136
جدول (33) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسط درجات مجموعات مستوى التفكير الناقد والابتكارىفى أساليب التفكير	137
جدول (34) معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بين أساليب التفكير وكل من التفكير الناقد والتفكير الابتكارى	139
جدول (35) تحليل الانحدار المتعدد لأسلوب التفكير على كل من التفكير الناقد والابتكارى	140
جدول (36) تحليل الانحدار المتعدد لأساليب التفكير على كل من التفكير الناقد والتفكير الابتكارى	141
جدول (37) نتائج التحليل العاملى لأساليب التفكير والتفكير الناقد	143
جدول (38) نتائج التحليل العاملى لأساليب التفكير والتفكير الابتكارى	145

قائمة الأشكال

البـــيان	الصفحة
شكل (1): مخطط لبنية أنظمة الترميز اللفظية وغير اللفظية	23
شكل (2) تقسيم المخ لـهيرمان	27
شكل (3) أساليب التفكير عند ريد سب.	35
شكل (4): أنماط الأساليب العقلية عند ستيرنبرج وسوفو	41
شكل (5) أنماط الأساليب العقلية (ستيرنبرج وسوفو) للقادة الصينيون	41

الفصل الأول

مدخـل الدراسة

-مقدمة

-مشكلة الدراسة

-أهداف الدراسة

-أهمية الدراسة

-مصطلحات الدراسة

-حدود الدراسة

الفصل الأول
مدخـل الدراسة

مقدمة:

يتسم العصر الحالى بالعديد من التغيرات والتحولات: الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والعلمية، والتكنولوجية ، وغيرها من المجالات ، وكل هذه التغيرات تلقى بالعبء على المؤسسات التربوية والتعليمية باعتبارها المسئولة بصفة أساسية عن بناء الشخصية القادرة على الاستفادة من تجارب الماضى، والتعامل مع مشاكل الحاضر، ومواجهة تحديات المستقبل ، هذا إلى جانب إعداد جيل من المفكرين والمبتكرين الذين ينهضون بالمجتمع ، ويعملون على رقيه وتقدمه فى شتى المجالات ، وهذا لن يتحقق لها إلا بالكشف عن إمكانيات وقدرات الطلاب والعمل على تنميتها ، ولاسيما قدراتهم على التفكير.

ويُعدُّ التفكيرُ من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر ؛ نظراً لأنه متداخل فى كل مظاهر وأشكال النشاط العقلى، وهو نشاط عقلى راقٍ يعكس الإنسان فيه الواقع على أساس موضوعى،... وله أهمية كبيرة فى حياته؛ لأنه يتم باستخدام الرمز ويعتمد على التجريد، وهو من أهم الوسائل التى يستعين بها الإنسان فى عمليات التوافق والتكيف فى حياته اليومية (مجدى عزيز، 2007 : 29 – 30)[1]. كما يُعد التفكير السمة الأساسية المميزة للإنسان (Abdi, 2012: 1719). والحاجة لمهارات التفكير لا تقتصر على مجالات العمل والتربية والتدريب فحسب ، بل نحتاجها كذلك فى مجالات أخرى كعلاقاتنا الأسرية ، والاجتماعية ، والصداقة ، وفى تكوين المعتقدات والقيم الشخصية والعامة ، وتظهر الحاجة لمهارات التفكير بشكل واضح لدى المؤسسات التى تسعى إلى تحقيق المزيد من النجاح؛ لذلك فإنها تقوم بتدريب أعضائها عليها؛ لحل المشكلات واتخاذ القرارات (Moseley, Baumfield, Elliott, Gregson, Higgins, Miller & Newton, 2005: 9).

والاهتمام بالتفكير قديما كان اهتماما بسيطا ، إذ كانت المجتمعات أكثر استقرارا ، وكان حل المشكلات واتخاذ القرارات يعتمد على ما تمليه عليهم العقيدة الدينية والأطر الأخلاقية ، ولكن بعد أن تعقدت ظروف الحياة وتشابكت المصالح والمقاصد ، لم يعد المجتمع – حاليا – مستقرا ، ويموج بالعديد من التغيرات والمتغيرات ؛ ذلك نتيجة التغيرات التى طرأت وتحققت بفعل العلم والتكنولوجيا اللذين يؤثران بشدة على تطلعات الإنسان وظروفه ، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة للتفكير بأساليب وطرائق جديدة ؛حيث

---

[1] يشير الجزء الأول بين القوسين إلى المرجع فى قائمة المراجع وسنة نشره ، أما الرقم بعد النقطتين فإنه يشير إلى رقم الصفحة أو الصفحات فى هذا المرجع.

لم تعد العادات والتقاليد والأعراف القديمة المتوارثة كافية لحل المشكلات التى يصادفها الإنسان فى وقتنا هذا (مجدى عزيز ، 2007: 54) . مما وجه العلماء والباحثين إلى الاهتمام بدراسة قدرات التفكير لدى الأفراد والعمل على تنميتها.

ونمطا التفكير : الناقد والابتكارى من أهم أنماط التفكير التى يهتم الباحثون والعلماء فى التربية وعلم النفس بدراستها ؛ نظراً لأهميتها ، فتعليم التفكير الناقد للناشئة من أهم الأهداف التى تهتم بتحقيقها المؤسسات التربوية. ويعتبر المربون أن تدريب النشء وتعليمهم مهارات التفكير الناقد من المهام الأولية للتربية ، وعمادهم فى ذلك أن من مشكلات البشر الحيوية هى التمييز بين الغث والسمين أو بين الصحيح والزائف (علاء الدين كفافى ،2000: 48) . والابتكار– من وجهة النظر الاجتماعية – ضرورة يقتضيها حفظ البقاء الاجتماعى ، كان الأمر– كذلك – دائما ، وأصبح كذلك بصورة أشد إلحاحا فى العصر الحديث ، فى هذه الأيام وفى هذه الأعوام ومادام الابتكار ضرورة – بهذا المعنى– فقد وجب بكل المعايير أن نكشف عن شروطه وأن نمكّن لها– ما استطعنا – إلى ذلك سبيلا (مصطفى سويف، 2000 : 106) ، وهو ضرورة أيضا لتحقيق تقدم المجتمع حيث يرى كل من هرتلى وبلوكر Hartley & Plucker 2012 أننا نعيش فى مجتمع عالمٍ سريع التغيير ، ويقودنا الابتكار لإنتاج الجديد ، وطرق جديدة فى التفكير ، وطرق جديدة من حلّ المشكلات ، فالابتكار ضرورى لكلّ المجالات ، فى العمل ، والعلم ، والتقنية ، والتعليم . وإذا أهملنا الابتكار، فإننا نُهمل التقدّم (Hartley & Plucker, 2012 :193).

ونحتاج إلى التفكير الناقد والتفكير الابتكارى معاً ، ويؤكد على ذلك دى بونو 1995 ؛ بقوله : التفكير الناقد يلعب دورا مهما لأنك إذا عرفت أن فروضك ستُنتقد ستقوم بالبحث عما يجعلها أقوى . لكن النقد الهدام لأحد الفروض لا يُمكِّن من إنتاجه على نحو جيد ، والذى يُمكِّننا من إنتاج الفروض الجيدة هو الابتكار (De Bono, 1995:15) .

والتفكير دالة الشخصية الإنسانية ؛ فهو جزء عضوى وظيفى من بنية الشخصية ككل ؛ فنظام الحاجات والدوافع والعواطف والانفعالات لدى الفرد ، واتجاهاته وقيمه وميوله وخبراته السابقة ، وإحباطاته وإشباعاته كل هذا ينعكس على تفكير الفرد ويوجهه (مجدى عبد الكريم ، 1996: 41) ، وبات من المسلم به أن هناك تفاعلا بين التنظيم العقلى ممثلا فى الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء العام والقدرات الخاصة والتنظيم الوجدانى ممثلا فى أساليب النشاط الانفعالى والنزوعى ، هذا التفاعل أو التداخل هو ما يشكل خصائص الفرد المنتجة لأسلوبه المميز فى مواقف الأداء المعرفى بوجه خاص (أمينة إبراهيم،2002: 87). مما وجه اهتمام العديد من الباحثين والعلماء فى مجالى علم النفس والتربية وغيرهما من المجالات إلى دراسة أساليب الأفراد – ومنها أساليب التفكير– و انشغل العديد منهم بفحص دور هذه الأساليب فى الأداء والسلوك الإنسانى فى مختلف المجالات.

وتُعد أساليب التفكير thinking styles من مصادر الفروق الفردية فى الأداء الأكاديمى ، وهى لا تتمثل فى القدرات ، ولكنها تتمثل فى كيفية تفضيل الأفراد لاستخدام قدراتهم (Zhang & Sternberg 2000: 469). فالأفراد يختلفون فى الطرق التى يفضلون بها استخدام قدراتهم العقلية ، فهم لديهم أسلوب معين أو طريقة مميزة فى الأداء ، البعض يحب عمل الأشياء بطريقتهم الخاصة (لديهم أسلوب مبتكر) ، وآخرون يحبون اتباع طرق ثابتة فى أداء الأشياء (لديهم أسلوب آلى) ؛ فهم يفضلون تطبيق أفكار الآخرين أكثر من تطبيق أفكارهم الخاصة ، وجماعة أخرى تفضل أن تلاحظ الآخرين ، وتلخص أو تنتقد ما يفعله الآخرون ، فهم يمتلكون أسلوباً للتقييم ، ويؤدون عملهم كنقاد وحكام على نحوٍ أكثر من كونهم منفذين للأعمال ، وكل فرد من الأفراد لديه كل الأساليب ، ولكن بدرجات متفاوتة ، والاختلافات بين الأفراد تكون فى ش دة التفضيل(Sternberg , O'Haro & Lubart, 1997:12)، وأخذ هذه الأساليب فى الحسبان يمكن أن يح سّن من تعليم وتقييم الطلاب ، وعدم أخذها فى الحسبان يمنع الطـلاب من الاستفادة بدرجة كبيرة وكافية أو يضعف من تعليمهم ومن ثَمَّ يكونون دون المستوى الأفضل(Sternberg, Grigorenko & Zhang, 2008:486) .

وقد أيدت العديد من الدراسات أن أساليب التفكير من العوامل المهمة فى تفسير الفروق الفردية فى عملية التعلم، حيث إنها ترتبط بمداخل وأساليب التعلم مثل: دراسة كل من زهانج وستيرنبرج Zhang & Sternberg2000 ، وعبد المنعم الدردير 2003، وترتبط بنمطى التعلم الصريح والضمنى مثل دراسة أكسى وجاو وكينج Xie , Gao & King 2013، وتؤثر على التحصيل الدراسى للطلاب مثل: دراسة كل من جريجورينكو وستيرنبرج Grigorenko & Sternberg1997، و داى وفيلدهوسين Dai & Feldhusen1999 ، وأمينة شلبي 2002، وماجدة على 2004 ، كما أن أساليب التفكير تتبئ– على نحو دالٍ– بقدرات الطلاب وأدائهم الأكاديمى ونجاحهم المدرسى مثل دراسة ستيرنبرج 1995 ، تتبئ أيضا على نحو دال بالتحصيل الدراسى المرتفع بدرجة أكبر من القدرات المقدرة ذاتيا لدى الطلاب مثل دراسة زهانج وستيرنبرج 1998 ، وهى توضح الفرق بين الموهوبي ن تحصيليا والعاديين مثل: دراسة كيم ويوو ويوم وتشى ولى Kim, Yoo ,Yeum ,Cha & Lee 2007 ، كما أنها تؤثر على كفاءة فريق العمل والأداء مثل دراسة بوديجانتو Budijanto 2013 .

وعليه فإن محاولة تفسير الفروق الفردية فى الأداء الأكاديمى من خلال الشخصية فقط أو الذكاء فقط لا تنجح ؛ بسبب تجاهل الأساليب التى تعد همزة الوصل بين الذكاء والشخصية (ماجدة على،2004 : 3) ، ويوضح ذلك جريجورينكو وستيرنبرج1997 بقولهما : ربما يكون لدى اثنين أو أكثر من الأفراد نفس المستويات أو الأنماط من القدرات ؛ ومع ذلك لديهم أساليب تفكير مختلفة ، وكذلك ربما يكون لدى اثنين من الأفراد خصائص شخصية متماثلة ولكنهما يختلفان فى أساليب تفكيرهما، ومن ثم فإن أساليب التفكير لا تَكْمُن فى القدرات السائدة أو الشخصية السائدة ؛ ولكنها تكمن فى حلقة الوصل Interface بين الاثنين (Grigorenko & Sternberg, 1997: 297) وتتفق معهما فى ذلك زهانج2002 بقولها :